

## شرح الأخبار

[ 13 ] [ مقتل عبيد الله بن عمر ] [ 401 ] عن الحسن (1) قال: قتل عبيد الله بن عمر يوم صفين مع معاوية، قتله المسلمون، وأخذوا سلبه، وكان مالا " كثيرا " (2). وقيل: إن عبيد الله بن عمر كان يرتجز ذلك اليوم، ويقول: أنا عبيد الله بن عمار بن قريش من مضي ومن غير الرسول الله والشيوخ الأغر (3) وإنما نزع عبيد الله بن عمر إلى معاوية خوفا " من علي عليه السلام لأنه كان أصاب دما في أيام عثمان، وذلك أن عمر لما قتل وثب عبيد الله على رجل من العجم - يقال له الهرمزان - من المسلمين، فقتله (4)، فأقاموا (5) عليه عند عثمان. فقال: قتل أبوه بالأمس ويقتل هو اليوم. فتواعد علي عليه السلام، فلحق بمعاوية.

(1) وفي نسخة - أ - : عن الحسين. (2) وفي

نسخة - ج - : دامال كثير. (3) وأضاف نصر بن مزاحم في وقعة صفين ص 299: قد أبطأت عن نصر عثمان مضر \* والريعيون فلا اسقطوا المطز وسارع الحي اليمانون الغرر \* والخبر في الناس قديما " يبتدر (4) وزوجته وطفله الرضيع انتقاما " لأبيه بدلا " عن أبي لؤلؤ. (5) وفي

الاصل: فقاموا عليه. [ \* ]